غريـــــب الحديث لابن قتيبة

ظلّـَت تُراصِدُني وتنظر حولَها ... ويُريبها دَمَقٌ وأنّى مُطْمِعُ ... وتظلّ تنشطني وتلحم أجرياً ... وَسَط العَرين وليس حيٌّ يدفَعُ ... لو كان سَيْفي باليمين ضربتُها ... عنّي ولم أوكل وجَنْبي الأضْيَعُ ... .

وأنشدني الرياشي في وصف ضَبُع [من الوافر] ... دَفُوع للقبور بمنكبيها ... كأنّـَ بوجهها تَحْميمَ قِدْر ... .

فأخبر أنّـَها تَسْتثير الموتى من القبور لتأكل لُحومهم وأنشدني لساعدة بن جُؤيّـَة الهُذَليّ يذكر ميتا [من الوافر] ... وَغُودِرَ ثاوياً وتأوّـَبْتهُ ... مُذَرّـَعة أُمَيْمَ لها فَلِيلُ ... .

والمُذرّـَعة الضّـَبُع لأنّـَ لها خطوطاً في ذراعيها والفَليل ما تكبّـَب من شَعرها فإِنُ كان إِنّـَما رخّـَص في لحمها لما أوجبته العلماء من الفِدْيّة فيها فإِنّـَ ذلك إِنّـَما وجَبَ لأنّـَها لا تبتدئ بالعَقْر